

المقدمة

في إطار سعيها إلى تنفيذ المهام الموكلة إلى وزارة التربية والتعليم ضمن برنامج عمل الحكومة 2015-2018، وبالتحديد ما يخص تطوير المناهج الدراسية وطرائق التعليم، قامت إدارة المناهج بتنفيذ عدد من الإجراءات التي تهدف إلى ضمان التطبيق الكامل والشامل لما ورد من التزامات في البرنامج، وبخاصة النقاط المتعلقة بمشروع إستراتيجية القراءة باللّغة العربيّة واللّغة الإنجليزيّة والبرامج المرتبطة بهما.

أولاً: مشروع إستراتيجية القراءة باللّغة العربيّة

لقد أولت إدارة المناهج بوزارة التربية والتعليم موضوع القراءة عناية كبيرة انطلاقاً من عملها على تصميم منهج جديد مطوّر للّغة العربيّة، جعلت من الأدبيّات التّربويّة المتّصلة بموضوع القراءة رافداً أساسياً لبنائه، تفاعلاً مع ما تشهده المقاربات التّربويّة في العالم من تطوّر، واستجابة لما تضمّنته رؤية البحرين الاقتصاديّة والاجتماعيّة 2030 من مبادئ العدالة والاستدامة والتّنافسيّة باعتبارها مقوّمات أساسيّة لبناء المواطن البحرينيّ الكفاء القادر على التّأقلم مع سائر المتغيّرات وعلى الإبداع والإضافة. وقد حرصت وحدة مناهج اللّغة العربيّة في هذا السّياق على المراجعة الدائمة للمقرّرات الدّراسيّة وتطويرها بما ينميّ المهارات القرائيّة لدى الطلبة البحرينيين. وتتويجاً لكلّ هذه الجهود بادرت وزارة التربية والتعليم إلى بعث مشروع إستراتيجية القراءة.

1- تعريف المشروع

هو مشروع تطويريّ يستهدف الارتقاء بمستوى أداء طلبة التّعليم الأساسيّ، ودعم كفاياتهم القرائيّة في اللّغة العربيّة.

وبدأ تنفيذ المشروع بتطبيق برنامج القراءة المشتركة، الذي توسّع ليشمل جميع طلبة الحلقة الأولى من التّعليم الأساسيّ، وهو برنامج قرائيّ يعتمد ثلاثة وعشرين كتاباً من الحجم الكبير تُعالج مع الطّلبة في إطار القراءة المشتركة بالتركيز في تعليم الطّلبة إستراتيجيّات الفهم القرائيّ، باعتماد أنشطة قرائيّة مختلفة تتوزّع على مدى خمسة أيّام لتحقيق أهداف متنوّعة. ومن أهداف برنامج القراءة المشتركة:

- تمكين الطّلبة من فرص قراءة نصوص لا يستطيعون قراءتها بمفردهم.

- تمكين الطلبة من فرصة الاستماع إلى قراءة تجمع بين الطلاقة والتعبير.
- تحفيز الطلبة إلى القراءة، بتعويدهم على الكتاب عبر تكرار الموقف القرائي مرّات مختلفة.
- توفير بيئة تعلّم آمنة، ومحفّزة، يمثّل فيها الخطأ فرصة للتعلّم.
- تنمية ثقة الطالب بنفسه قارئاً.
- إكساب الطلبة إستراتيجيات القراءة، عبر تطبيقها تطبيقاً صريحاً أمامهم من قبل المعلم.
- توفير فرص المشاركة النشطة وتبادل الخبرات مع المجموعة.

2- أهداف مشروع إستراتيجية القراءة:

- يركّز المشروع على تطوير الطرائق والوسائل والموارد التّعليميّة الكفيلة برفع كفاءة طلبة التّعليم الأساسي في مجال التّواصل الكتابي باللّغة العربيّة، ويهدف على وجه الخصوص إلى:
- تعزيز قدرات الطلبة ومهاراتهم في مجالي القراءة والإنتاج الكتابي.
 - تحسين أداء الطلبة في امتحانات التحصيل الدراسي والامتحانات الوطنية والمسوحات الدولية المقارنة ذات الصلة.
 - ربط الكفاءة القرائية للطلبة بحاجاتهم الناشئة في سياقات الحياة اليومية وشواغلهم المتولّدة من تغيرات العصر وأولويات المجتمع.

3- تعريف القرائيّة

بعد الاطلاع على عدد من التّجارب الدّولية في مجال القرائيّة، وتدارس الوثائق ذات الصّلة، وتشخيص واقع القراءة في الحلقة الأولى من التّعليم الأساسي بالمدارس الحكوميّة، صاغ فريق تنفيذ المشروع التّعريف الآتي للقرائيّة لما يميّزه من دقّة وشموليّة واتّساق مع أهداف المشروع:

يتجاوز مفهوم القرائيّة القدرة على القراءة والكتابة، ليشمل جملة المعارف اللّغويّة والمهارات والسلوكات والاتجاهات والقيم التي تساعد على استعمال التّفكير الناقد، والتواصل الفعّال، والتكيّف مع المتغيّرات، وحلّ المشكلات في وضعيّات مختلفة، بما يحقّق الأهداف الشّخصيّة واكتساب المعارف الجديدة، وإثراء الإمكانيات، والمشاركة الكاملة في المجتمع.

وتشمل المقاربة المتوازنة لتعليم القرائية وتعلّمها التمكن من مهارات القراءة والكتابة والاستماع والتحدّث والمشاهدة والعرض في سياقات مختلفة ولأغراض متنوّعة، والإلمام بقواعد اللّغة العربيّة ومعجمها والاطّلاع على تاريخها والدّراية بأدائها، وترسيخ قيم المواطنة وحقوق الإنسان كما حدّدها وزارة التربيّة والتّعليم في مملكة البحرين، لا سيما قيم الولاء والانتماء، والتسامح، والتعايش، واحترام الاختلاف والتنوّع، وثقافة السلام، والوسطيّة، ونبذ العنف. وإن تحوّل القرائية إلى ثقافة مستدامة يستوجب الوعي بضرورة غرس اتّجاهات إيجابيّة تجاه تعلّم اللّغة العربيّة واستعمالها في جميع مجالات الحياة، وبناء سلوكيات ترسخ عند الطّالب عادات القراءة اليوميّة والكتابة المستمرة والتعلّم الذاتي والبحث الدائم عن آخر المعلومات وتقصي أجود الأفكار ومواكبة جميع المستجدّات في العالم من أجل الاستفادة منها والإضافة إليها والتكيّف مع المتغيّرات في عصر أصبح فيه فهم المعارف وإنتاجها شرطاً أساسياً لتحقيق التنمية المستدامة.

4- نطاق القرائية

تمكّن المقاربة المتوازنة للقرائية متعلّم اللغة العربيّة لا فقط من استيعاب معارف اللغة وإتقان مهاراتها والاطّلاع على أدائها وتاريخها، بل أيضاً من فهم المعلومات وتحليلها وتقييمها، وبناء المعنى، والتعبير عن الأفكار والعواطف، وعرض الآراء، والتفاعل مع الآخرين والمشاركة في الحياة المدرسية والمجتمعيّة. وتكسبه مجموعة من السلوكيات والاتجاهات الإيجابيّة ليصبح متعلّماً ناجحاً وفرداً واثقاً من نفسه ومواطناً مسؤولاً ومساهماً في تنمية مجتمعه.

وإنّ عمليّة تعليم القرائية وتعلّمها تتجاوز حدود مادة اللغة العربيّة، لتشمل المواد الدراسيّة جميعها التي تستعمل العربيّة لغةً للتدريس، إذ يتمّ تعزيز القرائية، وإثراؤها، وتوسيع نطاقها في هذه الموادّ أيضاً. ويعني هذا أن جميع المعلمين والمعلمات مسؤولون عن تعليم القرائية الخاصة بكل مجال تعلم، بالإضافة إلى مهارات اللّغة ومعارفها.

5- موارد تعليم وتعلّم معزّزة للقرائية

في إطار تعزيز القرائية عمل فريق تنفيذ مشروع إستراتيجية القرائية على:

- توفير حزمة كتب القراءة المشتركة بعدد معلمي نظام الفصل جميعهم وتوزيعها على المدارس الحكوميّة كلّها. تتضمّن كلّ حزمة ثلاثة وعشرين كتاباً من الحجم الكبير متدرّجة المستويات من الصّفّ الأول إلى الصّفّ الثالث الابتدائيّ، يختار منها المعلّم الكتب المخصّصة للمستوى التعليمي الذي يدرّسه.

• إعداد قائمة موحّدة من الكلمات البصرية للحلقة الأولى من التّعليم الأساسي

في إطار العمل على تطوير تعليم القراءة وتعلّمها، وحرصاً على توفير الوسائل التّعليميّة المساعدة على تحقيق ذلك، أعدّ فريق تنفيذ إستراتيجيّة القرائيّة قوائم موحّدة في الكلمات البصريّة للحلقة الأولى من التّعليم الأساسي بالاشتراك مع نخبة من المعلّمين والمعلّمات من مدارس تجربة مشروع إستراتيجيّة القرائيّة.

• إعداد دليل القراءة المشتركة للحلقة الأولى من التّعليم الأساسي (بصدد المراجعة التّهيّئة)

وقد تضمّن الدليل:

- وصفا لإجراءات تنفيذ برنامج القراءة المشتركة في المدارس.
- خطة تفصيليّة لأنشطة القراءة المشتركة المقترحة على مدى أسبوع كامل.
- توزيع حزمة كتب القراءة المشتركة على صفوف الحلقة الأولى من التّعليم الأساسي.
- نماذج تطبيقية من أنشطة القراءة المشتركة لثلاثة كتب، حتّى يسترشد بها المعلّم في تصميم أنشطة تعلّم لباقي كتب القراءة المشتركة.
- مجموعة مختارة من إستراتيجيات القراءة المناسبة لمستوى الطّلبة ولوضعية القراءة المشتركة.

• إعداد قائمة أوليّة موسّعة من عناوين الكتب.

تمّ الاستئناس بتصنيف عربي 21 في نسخته المعدّلة، وغيرها من المراجع في إعداد قائمة من المعايير تمهيدا لاختيار قائمة موسّعة من عناوين الكتب (تحتّم قيم البحرين وثوابتها الأصليّة وترسخ في القارئ قيم المواطنة والتسامح والعيش المشترك). كما تمّ إعداد قائمة أوليّة موسّعة من عناوين الكتب تمهيدا لاختيار الكتب الملائمة للمشروع.

• تصميم مطويّة « مجتمع يقرأ مجتمع ينجح »

وهي مطويّة موجّهة إلى أولياء الأمور تتضمّن إرشادات لتعزيز الممارسات القرائيّة للأطفال في البيت.

• تصميم مطويّة « القراءة المشتركة »

وهي مطويّة موجّهة إلى معلّمي الحلقة الأولى فيها وصف لإجراءات تنفيذ حصّة القراءة المشتركة.

6- تدريب المعلّمين:

- تنفيذ لقاء تعريفّي بالقراءة تحت عنوان " التّأسيس لمجتمع القراءة، نحو بناء مشروع شراكة دائمة بين المدرسة والأسرة " .

حرصاً على نشر ثقافة القراءة والتوعية بأهمية تعلمها والتعريف بالأساليب والوسائل التي ترغب المتعلمين في الإقبال عليها باعتبارها مفتاح كل تعلم. وسعيًا إلى تشريك المعلمين في تدارس أنجع الممارسات في تملك مهارات القراءة في مراحل التعلم الأولى، وتأصيل عادة القراءة عند المتعلمين خارج المدرسة، عقدت وحدة مناهج اللغة العربية للتعليم الأساسي لقاءً تعريفياً حول القراءة تناول أهمية تعلم القراءة ودور المدرسة والأسرة في نشر ثقافة القراءة، قدمه الأستاذ توفيق صالح الدعجي اختصاصي مناهج اللغة العربية للتعليم الأساسي. يوم الخميس الموافق 28 نوفمبر 2013م من الساعة الثامنة إلى الساعة الحادية عشرة صباحاً بمدرسة بدر الابتدائية للبنات، لفائدة المعلمين الأوائل لنظام الفصل.

- تنفيذ دورة تدريبية بعنوان "استراتيجيات القراءة-غذاء الملكات"، من 22 إلى 25 مارس 2015 بالمركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات، قدمها أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية بكلية التربية بجامعة الإمارات الدكتور محمد جابر قاسم لفائدة المعلمين الأوائل لنظام الفصل.
- تنفيذ دورة تدريبية بعنوان «القراءة المشتركة: السيرورة والإستراتيجيات»

تمهيدا لتطبيق برنامج القراءة المشتركة بالحلقة من التعليم الأساسي، والذي يقوم على توظيف ثلاثة وعشرين كتاباً من الحجم الكبير للقراءة المشتركة، قدم الأستاذ توفيق صالح الدعجي عضو فريق تنفيذ إستراتيجية القرائية هذه الدورة التدريبية لفائدة أكثر من مائة وخمسين معلماً من معلمي نظام الفصل، وعدد من اختصاصيي المناهج والإشراف التربوي. وقد انطلقت الدورة يوم الاثنين 23 نوفمبر 2015 واستمرت إلى غاية يوم الخميس 3 ديسمبر 2015م، وقد تناول فيها المحاور الآتية:

- برنامج القرائية المتوازنة.
 - مفهوم القراءة.
 - وضعيات القراءة.
 - القراءة المشتركة.
 - سيرورة حصص القراءة المشتركة (البرنامج الأسبوعي).
 - إستراتيجيات القراءة.
- تقديم عرض تعريفي ببرنامج القراءة المشتركة، بتاريخ 20-10-2016 لفائدة المعلمين الأوائل لنظام الفصل، وقد عرض فيه الأستاذ توفيق صالح الدعجي اختصاصي مناهج اللغة العربية وعضو فريق تنفيذ مشروع إستراتيجية القرائية مشروع إستراتيجية القرائية المحاور الآتية:

- برنامج القراءة المشتركة.
- آليات تنفيذ برنامج القراءة المشتركة.
- الخطة الأسبوعية لأنشطة القراءة المشتركة القراءة

7- متابعة تنفيذ المشروع

- التقارير الدورية: يرفع فريق تنفيذ المشروع إلى وزير التربية تقريراً كل ثلاثة أشهر يشمل نتائج أعماله، وما تم إنجازه.
- الزيارات الميدانية من قبل أعضاء الفريق لمتابعة مواقف تعليمية في تنفيذ برنامج القراءة المشتركة.

ثانياً: برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

1-التعريف بالبرنامج:

وجه سعادة وزير التربية والتعليم إلى تنفيذ هذا البرنامج حرصاً منه على دعم الطلبة الناطقين بغير اللغة العربية، وتحقيقاً لمبدأ الإنصاف، ويهدف هذا البرنامج إلى تجذير الطالب في البيئة الثقافية والاجتماعية البحرينية حتى يتواصل باقتدار وكفاءة في البيئة المدرسية والعامّة على حدّ سواء، ويصبح عنصراً فاعلاً ومسهماً في نهضة الوطن.

2-أهداف البرنامج

- تمكين الطلبة الناطقين بغير اللغة العربية من الاتّصال الشفهي والتحريري، واستعمال اللغة العربية الفصحى.
- تنمية مهارات الطالب في تحقيق التواصل الأمثل في مختلف المواقف الحياتية.
- ترسيخ الطالب في الثقافة العربية، وتيسير سبل تواصله مع الآخرين.

3-تنفيذ البرنامج

بدأ تنفيذ البرنامج في العام الدراسي 2012-2013، ومازال مستمرًا في المدارس المنفذة له.

1-3: مهامّ اللجنة المكلفة بتنفيذ البرنامج

- إعداد خطة تنفيذية لتطبيق البرنامج بالمدارس.
- تصميم امتحان تحديد المستوى في مهارات اللغة العربية للطلبة الناطقين بغيرها.
- إعداد خطة تدريبية لتمكين المعلمين من مهارات تصميم أنشطة وطرائق واستراتيجيات تعليمية فعالة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- إعداد نظام التقويم الخاصّ بالبرنامج.
- متابعة تطبيق البرنامج بالمدارس.

2-3: تنفيذ البرنامج في المدارس

- عدد المدارس المطبقة للبرنامج في العام الدراسي 2015-2016

النسبة المئوية	العدد الكلي للمدارس	عدد المدارس الابتدائية المنفذة للبرنامج
41%	113	46
النسبة المئوية	العدد الكلي للمدارس	عدد المدارس الإعدادية المنفذة للبرنامج
32.7%	58	19

- عدد الطلبة المستفيدين من البرنامج في العام الدراسي 2015-2016

نسبة المستفيدين	العدد الكلي للطلبة	عدد الطلبة المستفيدين في المرحلة الابتدائية
2.6%	61056	1641

عدد الطلبة المستفيدين في المرحلة الإعدادية	العدد الكلي للطلبة	نسبة المستفيدين
586	40554	%1.4

● المستويات:

اختارت اللجنة المستويات الآتية من سلسلة "أحب العربيّة" الصّادرة عن مكتب التربية لدول الخليج العربي: المستوى التمهيدي، والمستوى الأول، والمستوى الثاني، والمستوى الثالث لأنّها تتضمّن مادة علميّة ملائمة لاحتياجات الطلاب ومناسبة لمستواهم المعرفي، وأقرّت اللجنة تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في سنتين على النحو الآتي.

الفصل الأول	الفصل الثاني
المستوى التمهيدي	المستوى الأول
المستوى الثاني	المستوى الثالث

● نظام الامتحانات :

يضع أعضاء اللجنة الاختبارات التشخيصيّة والنهائيّة بالتعاون مع منسّقي المادّة في المدارس، وفي ضوء الكفايات المستمدّة من سلسلة "أحب العربيّة" الصّادرة عن مكتب التربية لدول الخليج العربي.
أولاً: الامتحان التشخيصي:

يجريه الطالب لتحديد المستوى المناسب له.

1-1: الكفايات الأساسيّة:

-يفهم مضمون المسموع، ويوظّفه توظيفاً جيّداً.

-يفهم المقروء، ويستوعب معانيه.

-يكتب الحروف والكلمات والجمل محاكياً نمطاً.

-ينشئ كلمات وجملاً مستوحاة من صور.

2-1: توزيع الطلاب حسب نتائج الامتحان التشخيصي.

-من 40 إلى 50: المستوى الثاني

-دون 40: المستوى التمهيدي

ثانياً: الامتحانات النهائية

2-1: المستوى التمهيدي والمستوى الأول

الكفايات الأساسية

- يميّز كلمات معيّنة في سلسلة من الملفوظ
- يقرأ الحروف والكلمات والجمل القصيرة (3-4 كلمات) ويفهم معانيها
- يكتب الحروف والكلمات والجمل محاكياً نمطاً كتابة واضحة.
- ينشئ كلماتٍ وتراكيبَ قصيرةً (3-4) للتعبير عن مشهدٍ انطلاقاً من صورةٍ.
- توزيع الطلاب حسب نتائج الامتحان النهائي للمستويين التمهيدي والأول.

■ من 45 إلى 50: ممتاز

■ من 35 إلى 44: جيّد

■ من 25 إلى 34: متوسّط

■ دون 25 : ضعيف

2-2: المستوى الثاني والمستوى الثالث

الكفايات الأساسية

- يفهم المسموع فهماً جيّداً، ويوظفه في التواصل الكتابي.
- يقرأ الجمل، ويفهم معانيها، ويحلّلها.
- يكتب الجملة والفقرة محاكياً نمطاً كتابة واضحة.
- ينشئ الجملة والفقرة القصيرة (الحد الأدنى: 5 جمل) للتعبير عن مشهدٍ انطلاقاً من صورةٍ.
- توزيع الطلاب حسب نتائج الامتحان النهائي للمستويين التمهيدي والأول.

■ من 45 إلى 50: ممتاز

- من 35 إلى 44: جيد
- من 25 إلى 34: متوسط
- دون 25: ضعيف

جدول مواصفات الامتحان التشخيصي، والامتحانات النهائية.

عدد الصور المصاحبة	عدد الصفحات	درجة الامتحان	عدد الأسئلة	الوقت المناسب بالدقيقة	الوزن النسبي	المجالات
1	1	10	3	12	%20	الاستماع
2	1	12	4	15	%25	القراءة
1	1	12	4	15	%25	الكتابة
4-2	1	16	5	18	%30	التواصل
8-6	4	50	16	60	%100	المجموع

وتمّ توزيع ورقات الامتحان على النحو الآتي:

- الورقة الأولى (القراءة الصّامتة والكتابة)
- الورقة الثانية (الاستماع)
- الورقة الثالثة (التّواصل والقراءة الجهرية)

4-متابعة تنفيذ البرنامج.

تتابع اللجنة المكلفة بتنفيذ البرنامج من خلال الزيارات الدورية التي تؤدّيها إلى المدارس، ومن خلال نتائج الامتحانات التشخيصية والنهائية، وعن طريق التقارير التي ترفعها إلى الجهات المختصة.

5-إنجازات البرنامج:

- تصميم الوثيقة المنهجية:

وُضعت هذه الوثيقة في ضوء سلسلة "أحبّ العربية" الصادرة عن مكتب التربية العربي لدول الخليج، وجاءت منسجمة مع الخيارات الاستراتيجية التي تبنتها وزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين في تحقيق مبدأي الإنصاف

والمساواة بين جميع الطلاب، فأتاحت للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية فرصة لتعلّم اللغة العربية لاكتساب الكفايات الأساسية التي تضمن للطلاب تملّك ناصية التواصل باللغة العربيّة. وانتخبنا من سلسلة "أحب العربية" المستويات الأربعة: المستوى التمهيدي والمستوى الأول والمستوى الثاني والمستوى الثالث، باعتبارها ملائمة لحاجيات الطلاب ومناسبة لمستوياتهم المعرفيّة، منطلقين في ذلك من تصوّر يعتبر المجالات الثلاثة: الاستماع والقراءة والكتابة متكاملة البنية وخادمةً للغاية نفسها، وهي تحقيق الكفاية الإدماجية النهائية: التحدّث من أجل التواصل، أي أن يحقّق المتعلّم التواصل الأوفى متمثلاً الشروط السياقية والمقامية المتحكّمة في إنتاج الخطاب وتوليد الدلالة.

وحرصت الوثيقة المنهجية على تنمية شخصية الطالب وإكسابها القدرة على حلّ المشكلات ومواجهة الصعاب في مختلف المواقف، والتعبير عن الذات حتى يكون المتعلّم عنصراً فاعلاً، ومسؤولاً، ومسهماً في نهضة المجتمع. كما اهتمت الوثيقة بالكفاية الثقافية باعتبارها ضامنةً لترسيخ الهوية وحاميةً لها. وتمكّن الطالب من الاندماج في المجتمع البحرينيّ والاستمداد من معينه الحضاري الراسخ والنهل من تراثه الأصيل بتقاليده وعاداته العريقة.

ثالثاً: مشروع إستراتيجية القرائية باللغة الإنجليزية

في إطار سعيها إلى تنفيذ المهام الموكلة إلى وزارة التربية والتعليم ضمن برنامج عمل الحكومة 2015-2018، وبالتحديد ما يخص تطوير المناهج الدراسية وطرائق التعليم، قامت وحدة مناهج اللغة الإنجليزيّة للتعليم الأساسي بتنفيذ عدد من الإجراءات التنفيذية التي تهدف إلى ضمان التطبيق الكامل والشامل لما ورد من التزامات في البرنامج، وبخاصّة النقاط المتعلقة بمشروع إستراتيجية القرائية باللغة الإنجليزيّة.

في واقع الأمر، يُمثّل العمل على تطوير تعليم وتعلّم اللغة الإنجليزيّة وتحسين مهارات الطلبة ومعارفهم اللغوية توجّهاً ثابتاً في وحدة مناهج اللغة الإنجليزيّة للتعليم الأساسي، إذ تجتهد الوحدة باستمرار من أجل تطوير منهجها وتحديث كتبها وإثراء مواردها التعليمية التعلّمية وبناء قدرات جميع شركائها. وتحرص الوحدة في جميع الأعمال والمشاريع والمبادرات التي تنفذها على ضمان أعلى درجات الاتساق مع السياسات والخطط الرسمية لوزارة التربية والتعليم والتوجهات الدوليّة في مجال تنمية الموارد البشرية وتدرّس اللغات الأجنبيّة.

1- في مجال المنهج:

تمّت مراجعة وثيقة منهج سنة 2005م وذلك من أجل مواءمتها مع المهام الموكلة إلى وزارة التربية والتعليم ضمن برنامج عمل الحكومة والمستجدّات العالميّة في مجال تعليم اللغات الأجنبيّة وتعلّمها وتقويمها. وفي هذا الصدد، تمّ

إثراء المنهج بالمزيد من المهارات في مجال التفكير الناقد والإبداعي والتعلم الجماعي والذاتي. وتستجيب التعديلات المحدثة للتحديات التي يعيشها إنسان القرن الواحد والعشرين وللحاجات التنمويّة المتزايدة للمملكة. كما تمّ اعتماد مخرجات دقيقة ومتسقة مع مستويات الإطار الأوروبيّ المشترك للغات والامتحانات الوطنيّة التي تصممها الهيئة الوطنيّة لضمان جودة التعليم والتدريب. بالإضافة إلى ذلك، تم التركيز في تعليم قيم المواطنة وحقوق الإنسان باعتبارها أولويّات مناهجيّة وطنيّة.

2- في مجال الكتب:

انطلقت وحدة مناهج اللغة الإنجليزيّة للتعليم الأساسي في تطبيق سلسلة Family and Friends التي صمّمتها شركة دار نشر أكسفورد على طلبة سنوات التعليم الابتدائي وذلك منذ شهر سبتمبر 2015. وبشكل متدرّج انطلقت الوحدة في تعميم الكتب الجديدة على جميع الصفوف في سنوات التعليم الابتدائي، حيث تم تطبيق كتابي الصفين الأول والرابع في العام الدراسي 2015-2016، وكتابي الصفين الثاني والخامس في العام الدراسي الحالي 2016-2017، ويُتوقّع أن تنتهي الوحدة من عمليّة التعميم على طلبة الصفين الثالث والسادس مع بداية العام الدراسي 2017-2018.

3- في مجال مواد التعليم والتعلّم:

انطلقت وحدة مناهج اللغة الإنجليزيّة للتعليم الأساسي في تطبيق برنامج قراءة متكامل Project X من تصميم شركة دار نشر أكسفورد، ويمكن هذا البرنامج ثلاثي الأبعاد طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من قراءة 18 قصة باللغة الإنجليزيّة في السنة الواحدة. أما طلبة الحلقة الثانيّة من التعليم الأساسي فبإمكانهم قراءة تسع قصص باللغة الإنجليزيّة في السنة الواحدة. وعليه، سيتمكّن كل طالب من قراءة 81 قصّة على الأقل باللغة الإنجليزيّة مع نهاية تعليمه الابتدائي.

وقد تمكنت الوحدة من تطبيق برنامج Project X على صفوف الأول والثاني والرابع والخامس الابتدائي خلال السنتين الدراسيتين 2015-2016 و2016-2017، وستنتهي من تعميمه على طلبة الصفين الثالث والسادس الابتدائي خلال السنة الدراسية 2017-2018.

كما ركّزت الوحدة في تمكين الطلبة رقمياً، فتم تزويد جميع المعلمين والمعلمات بنسخ إلكترونيّة تفاعليّة من سلسلة كتب Family and Friends وبرنامج القراءة Project X. كما تمّ توزيع أقراص مضغوطة تتضمن أنشطة معززة للقراءة والكتابة والتفكير الناقد والعمل الإبداعي وقيم المواطنة وحقوق الإنسان.

4- في مجال التدريب:

تنفّذ وحدة مناهج اللغة الإنجليزيّة للتعليم الأساسي بشكل دوري ومنتظم عددا من الدورات والورش واللقاءات التدريبيّة التي تستهدف بناء قدرات معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزيّة في مرحلة التعليم الأساسي. وفي هذا الصدد،

يتم، منذ شهر سبتمبر 2015، تنفيذ خطة تدريبية موجّهة لمعلمي ومعلمات الصفوف الأول والثاني والرابع والخامس الابتدائي. ويشمل تنفيذ الخطة تمكين المشاركين والمشاركات من استراتيجيات استخدام الكتب الجديدة وتطبيق البرنامج القرائي المصاحب لها بالتعاون مع دار النشر البريطانية Oxford University Press. كذلك يتم تنفيذ خطة لتدريب المعلمين والمعلمات المستجدين بالمدارس من خلال تنفيذ البرنامج التدريبي TEYEL. أما فيما يخص باقي المعلمين والمعلمات في سنوات التعليم الابتدائي والإعدادي فيتم تنفيذ خطة متكاملة لتدريبهم وبناء قدراتهم من خلال تمكينهم من المشاركة في برنامج أكاديمية أكسفورد (OTA) Oxford Teachers Academy وبرنامج كتابة فقرات الامتحان والاجتماعات الدورية التي تنظمها الوحدة على مستوى المملكة والمحافظات أو من خلال متابعة عملهم داخل الصفوف وتوفير الدعم الفني اللازم لتطوير أدائهم.

بيانات بشأن الدورات التدريبية التي نفذتها وحدة مناهج اللغة الإنجليزية للتعليم الأساسي			
اسم الدورة التدريبية	الفئة المستهدفة	العدد	التاريخ
دورة تدريبية بعنوان «القرائية باللغة الإنجليزية للناطقين باللغة العربية» بالتعاون مع أكاديمية أكسفورد للتدريس	المعلمون والمعلمات (جميع الحلقات)	100	2016-2015
دورة TEYL	25	25	2016-2015
دورة Family and Friends	المعلمون والمعلمات	120	2016-2015
لقاء بشأن تنفيذ برنامج القراءة Project X	المعلمون الأوائل والمنسقون والمعلمون	120	2016-2015
لقاء مع بشأن آلية تنفيذ برنامج القراءة Project X	أخصائيو مصادر التعلم بالمدارس	120	2016-2015

أبريل 2016	120	المعلّمون الأوائل والمندسقون والمعلمون	لقاء من أجل متابعة تنفيذ برنامج القراءة Project X وكتب المنهج الجديد Family and Friends
2016-2015	200	المعلّمون الأوائل والمندسقون والمعلمون	زيارات ميدانيّة ولقاءات مباشرة داخل المدارس من أجل متابعة تنفيذ مشروع إستراتيجيّة القرائيّة باللغة الإنجليزيّة
11 مايو 2016	100	مديرو المدارس الابتدائيّة والابتدائيّة الإعداديّة	لقاء من أجل الاستعداد لتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع القرائيّة باللغة الإنجليزيّة
2016-2015	242	المعلمون والمعلمات (ابتدائي)	دورة تدريبيّة بشأن كتابة فقرات الامتحانات
يونيو 2016	70	المعلمون والمعلمات	المخيّم الصيفي لتعليم اللغة الإنجليزيّة
ديسمبر 2016 فبراير 2017	70	المعلمون والمعلمات	«القرائيّة باللغة الإنجليزيّة للناطقين باللغة العربيّة» بالتعاون مع أكاديميّة أكسفورد للتدريس
2017-2016	25	المعلمون والمعلمات (ابتدائي)	دورة TEYL
2017-2016	120	المعلمون والمعلمات (ابتدائي)	دورة Family and Friends
ديسمبر 2016	95	المعلمون والأوائل والمندسقون (ابتدائي)	لقاء من أجل متابعة تنفيذ برنامج القراءة Project X وكتب

			المنهج الجديد Family and Friends
	5	المشرفون التربويون	
فبراير 2017	105	المعلمون والأوائل والمنسقون (ابتدائي)	لقاء من أجل متابعة تنفيذ برنامج القراءة Project X وكتب المنهج الجديد Family and Friends
ديسمبر 2016	60	المعلمون الأوائل والمنسقون (إعدادي)	لقاء من أجل متابعة تنفيذ منهج اللغة الإنجليزية في سنوات التعليم الإعدادي
يناير 2017	198	المعلمون والمعلمات (الصف التاسع الإعدادي)	برنامج تدريبي من أجل تحسين أداء الطلبة في الامتحانات الوطنية (الصف التاسع)
2017-2016	160	المعلمون والمعلمات	لقاءات مباشرة داخل المدارس من أجل متابعة تنفيذ المنهج في الميدان
فبراير 2017	20	المعلمون الأوائل والمنسقون (إعدادي)	تدريب اللجنة المكلفة باختيار كتب جديدة خاصة بطلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع الإعدادي
نوفمبر 2016	94	المعلمون والمعلمات والطلبة (إعدادي وثانوي)	تدريب خاص بمسابقة الخطابة باللغة الإنجليزية
ديسمبر 2016	112	المعلمون والمعلمات والطلبة (إعدادي وثانوي)	تدريب خاص بمسابقة المذيع المتميز باللغة الإنجليزية

من سبتمبر 2015 إلى 19 مارس 2017	2281 متدرّب ومتدرّبة	مجموع المتدرّبين والمتدرّبات
------------------------------------	----------------------------	------------------------------